

CD/PV.78
15 April 1980
ARABIC

محضر نهائي للجلسة الثامنة والسبعين

المعقودة في قصر الأمم ، بجنيف
يوم الثلاثاء ١٥ نيسان / ابريل ١٩٨٠ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس: السيد ل. سولا فيلا (كوبا)

الحاضرون في الجلسة

- اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :
السيد ف . ل . اسرائيليان
السيد ب . ب . بروكوفيف
السيد أ . د . زيتسيف
السيد ب . أ . كورنيينكو
السيد ي . بوتياركين
السيد ف . أ . غانجا
السيد م . ب . شيليبين
السيد ت . تيريفي
السيد ف . يوهانيس
السيد أ . ديونست
الآنسة فريرى بيناباد
السيد أ . بيم
السيدة م . ويكس
السيد غ . بفايغر
السيد ن . كلينغر
السيد ه . مولر
السيد ح . سني
السيد م . صدق
السيد ج . ب . سليمان
السيد ه . م . ي . سيلبان
السيد ن . دابرى
السيد م . مورينو
السيد ف . دى لوكا
السيد ك . فراتيسكي
السيد م . أكرم
السيد س . أ . دى سوزا اى سيلفا
السيد ج . م . نوار فاليسس
السيد ب . فوتوف
السيد أ . سوتيروف
السيد ك . براموف
السيد ب . بوبتشيف
- اثيوبيا:
الأرجنتين:
استراليا:
ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) :
اندونيسيا:
ايران:
ايطاليا:
باكستان:
البرازيل:
بلجيكا:
بلغاريا:

السيد ني وين	<u>يورما</u> :
السيد ب • سويكا	<u>بولندا</u> :
السيد ي • سياووفيتش	
السيد ه • باتش	
السيد خ • أوريتش مونتيرو	<u>بيرو</u> :
السيد ب • لوكيش	<u>تشيكوسلوفاكيا</u> :
السيد ف • دوهال - إلكيف	
السيد ج • جيروسيك	
السيد أنيس صالح باي	<u>الجزائر</u> :
السيد أ • بن يمينه	
السيد غ • هرر	<u>الجمهورية الديمقراطية الألمانية</u> :
السيد م • كراتسينسكي	
السيد ك • ولفوس	
السيد أ • يونسكو	<u>رومانيا</u> :
السيد ت • ميليسكانو	
السيد كالونجي تشيكا لا كاكواكا	<u>زائير</u> :
السيد أ • ب • فونسيكا	<u>سري لانكا</u> :
السيد ك • ليد غارد	<u>السويد</u> :
السيد ل • نوربيرغ	
السيد ليانغ ده فنغ	<u>الصين</u> :
السيد يانغ هو شان	
السيد بان جو شينغ	
السيد سين هي جي	
السيد ف • دي لا غورس	<u>فرنسا</u> :
السيد ج • دي بوس	
الآنسة غ • داسيلفا	<u>فنزويلا</u> :
السيد د • س • ماكفيل	<u>كندا</u> :
السيد ج • ت • سيمار	
السيد ل • سولا فيلا	<u>كوبا</u> :
السيد ف • أورتيث	
السيدة ف • بورودسكي ياكيفيتش	
السيد س • شيتيمي	<u>كوبا</u> :
السيد ج • ن • مونيه	

- مصر :
السيد عمران الشافعي
السيد محمد البرادعي
السيد نبيل فهمي
- المغرب :
السيد محمد الشرايبي
- المكسيك :
السيد أ • غارثيا روبليز
السيد م • كاثيريس
- المملكة المتحدة :
السيد د • سامرهيس
السيد ن • ه • مارشال
السيد ج • أ • لينك
- منغوليا :
السيد د • ارد مبيليخ
السيد ل • ايرد ينيشولون
السيد ل • بايارت
- نيجيريا :
السيد أ • اد ينجي
السيد ت • أ • اولوموكو
- الهند :
السيد س • ساران
- هنغاريا :
السيد أ • لاكاتوش
- هولندا :
السيد ر • ه • فايين
السيد ه • فاغناكرز
- الولايات المتحدة الأمريكية :
السيد ت • فلوري
السيد أ • أكالوفسكي
السيد م • ديلي
السيد س • فيتسجيرالد
السيد ه • ويلسون
السيد ج • تيلور
- اليابان :
السيد ي • أوكاوا
السيد ر • ايشيئي
- يوغوسلافيا :
السيد د • ديوكيتش
- السيد ر • جايمال
- أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي
للأمين العام :

السيد فوتوف (بلخاريا) (تحدث بالروسية) (ترجمة عن الانكليزية) : الرئيس ، بما انني أتحدث للمرة الاولى في اجتماع رسمي هذا الشهر ، أود أن أنتهز الفرصة كي أهنئكم بوصفكم مثلاً لكوبا الشقيقة ، لاضطلاعكم برئاسة اللجنة في شهر نيسان / ابريل ، في الوقت الذي غدت فيه مناقشاتنا بصدد مختلف بنود جدول الأعمال أكثر تشعباً • ونحن متأكدون أن اللجنة ستستطيع في ظل توجيهكم الحاذق أن تختتم الجزء الأول من الدورة بنتائج توازي ما لها من هيبة كبيرة •

ويعلق الوفد البلخاري أهمية خاصة على قيام اللجنة بالنظر هذا الاسبوع في البند ٢ من جدول الأعمال المعنون " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " • واليكم الأسباب الكامنة وراء نهجنا هذا :

أولاً ، ان البلدان الاشتراكية ، ومنها جمهورية بلخاريا الشعبية ، على اقتناع بضرورة ايلاء مكان رئيسي في أعمالنا للجهود المبذولة من أجل وضع تدابير للحد من سباق التسلح النووي وللانتقال الى نزع السلاح النووي • ويرد موقفنا ، كما سبق أن ذكرت ذلك وفود البلدان الاشتراكية الاخرى ، في اعلان موسكو للدول الأعضاء في معاهدة وارسو في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ • وقد تم التعبير عن ذلك الموقف باستفاضة في المقترحات الملموسة الجديدة التي تضمنها البلاغ الصادر عن اجتماع لجنة وزراء الشؤون الخارجية للدول الأعضاء في معاهدة وارسو الذي عقد في برلين في يومي ٥ و ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ (الوثيقة CD/58) • وفي هذا الصدد ، يود الوفد البلخاري أن يشدد على الخدمات الممتازة التي أداها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في الكفاح ضد الأسلحة النووية • وكما قال الرفيق تودور زيفكوف ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلخاريا الشعبية " لقد قدم الاتحاد السوفياتي مقترحات ، وناضل بلا كلل ، من أجل فرض حظر على الأسلحة النووية ، وفرض حظر على تجارب الأسلحة النووية ، وتخفيض مخزونات الأسلحة النووية تدريجياً بما يؤدي الى ازالتها تماماً والحصول على التزامات من الدول بأن لا تكون أول من يستخدم الأسلحة النووية " •

وقد لوحظ أن مسألة نزع السلاح النووي حظيت بأولوية خاصة في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح ، وأيضاً في القرار ٨٣/٣٤ يا ٤ •

ثانياً ، اننا نشعر بالقلق ازاء سلسلة طويلة من الأحداث ذات الصلة بمشكلة الأسلحة النووية • وقد وقعت هذه الأحداث بعد انتهاء دورة اللجنة في العام الماضي ، وهي تتسم بالأهمية بوجه خاص لما لها من آثار سلبية على مستقبل المفاوضات بصدد وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي •

وأود أن أتناول هذه الأحداث بشيء من الاستفاضة •

ان عملية الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية قد تراخت ، بل ويتهددها قرار منفرد من أحد الجانبين بتأجيل التصديق على هذه المعاهدة المهمة • وفي الدورة السابقة للجنة نزع السلاح ، أعربت الأغلبية الساحقة للوفود عن رأيها بأن معاهدة سالت ٢ ، وان كانت ثنائية ، الا أنها ذات أهمية بارزة لسلام وأمن كوكبنا ، كما أن لها آثاراً مباشرة على امكانيات التوصل الى تخفيض اضافي في الأسلحة النووية ككل • ان قرار حكومة الولايات المتحدة بتأجيل التصديق على معاهدة سالت ٢ التي أجل غير مسمى يقيم حجر عثرة في سبيل سالت ٣ ، التي كان يقصد منها أن تقود الى تخفيض كبير آخر في عدد الأسلحة النووية الاستراتيجية وأيضاً في مؤشرات النوعية ، دون أي انحراف عن مبدأ الحقوق المتساوية والأمن المتساوي للجانبين •

ويزيد من تحقيق الموقف فيما يتصل بوقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي قرار منظمة حلف شمال الأطلسي الذي اتخذ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر من العام الماضي بـ توزيع ما يقرب من ٦٠٠ قذيفة نووية متوسطة المدى من قذائف الولايات المتحدة في أراضي عدد من دول غربي أوروبا • وينبغي التشديد أولاً وقبل كل شيء على أن الاقتراح السوفياتي الرسمي بالشروع في مفاوضات بصدد القذائف المتوسطة المدى قد بقي بذلك دون اجابة • ويعرب الاقتراح السوفياتي عن استعداد الاتحاد السوفياتي لتخفيض عدد القذائف المتوسطة المدى في الأقاليم الخريبة من الاتحاد السوفياتي بالمقارنة بالمستوى الراهن ، اذا لم يتم توزيع أنواع جديدة من قذائف الولايات المتحدة النووية المتوسطة المدى بغير تغيير التوازن الاستراتيجي القائم في أوروبا • كذلك تم اقتراح اجراء تخفيض كمي للأسلحة والحد من قوة النيران • بيد أن منظمة حلف شمال الأطلسي لم تبد استعداداً مناظراً • بل على النقيض من ذلك اتخذت قراراً بانتاج واقامة صواريخ برشنگ - ٢ وقذائف انسيابية •

وحتى بعد أن اتخذت منظمة حلف شمال الأطلسي هذا القرار ، أعرب الاتحاد السوفياتي عن موقف واضح بصدد المفاوضات • فقد أعلن عن امكان عقد هذه المفاوضات شريطة الغاء قرار منظمة حلف شمال الأطلسي أو ايقاف تنفيذه رسمياً • ولكن الوقائع توضح أن العمل يجري على تنفيذ الخطط النووية لمنظمة حلف شمال الأطلسي حسب ما هو مرسوم • فقد ظهرت فعلاً تقارير فسي الصحف حول ابرام عقد مع المؤسسة المنتجة للقذائف النووية والانسيابية • يضاف الى ذلك ، أن البرنامج النووي الجديد للأغراض العسكرية في الولايات المتحدة قد بلغ ، وفقاً لبعض الحسابات حداً من الكثافة ، بحيث لن يوجد ما يكفي من مواد انشطارية لانتاج الأسلحة أثناء العقد الحالي •

على أن ثمة مشكلة أخرى تتصل بقرار منظمة حلف شمال الأطلسي القاضي بانتاج واقامة أسلحة نووية متوسطة المدى ، وهي مشكلة الربط بين الأسلحة النووية والأسلحة التقليدية ، وهي مشكلة يحلو لمن هم في دوائر منظمة حلف شمال الأطلسي أن يشددوا عليها • إذ أن من المعروف جيداً أن مثلوا الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي قد اتخذوا في كانون الأول / ديسمبر من العام الماضي عدداً من القرارات المحددة في بروكسل بغية تحديث منظومات أسلحتها التقليدية وكذلك منظوماتها النووية • ومن ثم فقد وضعت البرامج التي صيغت في واشنطن في أيار / مايو ١٩٧٨ موضع التنفيذ •

ومن الواضح أن تلك مسألة تتعلق بمفهوم عسكري واستراتيجي جديد وهي تستند الى الرغبة في رفع مستوى أسلحة منظمة حلف شمال الأطلسي بوسائل متطورة بغية تحقيق تفوق استراتيجي على الدول الأعضاء في معاهدة وارسو خلال العقد الحالي فعلاً •

ان تنمية العلاقات الدولية في العقد الماضي ، وبخاصة العلاقات المتبادلة والمفاوضات بين الدول في مجال نزع السلاح ، استندت الى مبدأي المساواة وعدم الاضرار بأمن أي من الأطراف ورفض هذا المبدأ - ومن الناحية الموضوعية ، هذا هو بالتحديد الطريق الذي تسلكه بعض الدوائر في الغرب - يعني الانخراط في تصاعد حلزوني جديد في سباق التسلح ، غير مسبوق من حيث الضخامة ومنغم بالمخاطر ازاء عملية الحفاظ على السلم في كوكبنا ، ولا شك في أن جميع مثلي البلدان الأعضاء في لجنة نزع السلاح الحاضرين هنا يفهمون ذلك جيداً •

ويثور تساؤل : كيف يمكن للجنة نزع السلاح أن تساهم في وضع تدابير عملية لوقف سباق التسلح النووي ثم عكس اتجاهه •

ان وفد جمهورية بلغاريا الشعبية يعتقد أن الدور الذي تضطلع به اللجنة بوصفها محفلا مناسباً لاجراء مفاوضات في مجال نزع السلاح النووي قد أصبح أكثر أهمية من ذي قبل • ومن الضروري الشروع في اجراء مشاورات في المستقبل القريب جداً ، حتى يتسنى التقدم بأسرع ما يمكن الى مرحلة التفاوض بصدد هذه القضية ذات الأهمية البارزة ، وقد سبق في الدورة السالفة للجنة أن قدمت البلدان الاشتراكية اقتراحها المتعلق باعداد بيان مراحل المفاوضات بصدد انهاء انتاج كل أنواع الأسلحة النووية وتخفيض المخزون منها تدريجياً حتى تمام تدميرها (الوثيقة CD/4) • ولا يزال هذا الاقتراح قائماً • فالواقع أن وفدنا يرى ، اليوم ، في ضوء الوضع الدولي المستجد والخطر الماثل في زيادة سباق التسلح النووي أن هذا الاقتراح يكتسب أهمية أكثر من ذي قبل • ليس الغرض من بياني هو تحليل الاقتراح الوارد في الوثيقة CD/4 • فكل مؤيدى الاقتراح قد فعلوا ذلك سلفاً عدة مرات • بيد أنني أود أن أنتهز هذه الفرصة لاشدد بصفة خاصة على عدد قليل من الشروط المهمة ، بل عساي أقول الأساسية للمفاوضات بصدد سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي •

أولاً ، ثمة شرط وجوبي هو أن تشترك القوى النووية الخمس في المفاوضات • وفي هذا الصدد ، فإن اشترك فرنسا والصين في الهيئة المتعددة الأطراف لمفاوضات نزع السلاح يشكل الحد الأدنى الواجب من الشروط الضرورية • وفي رأينا ، أنه من المفيد أن تقوم الوفود التي لم تعبر عن رأيها بعد بصدد اقتراح البلدان الاشتراكية ، بالتعبير عن رأيها • وبذلك تتضح المواقف بشأن هذه المسألة ، وسوف يسهل ذلك المناقشات المتعلقة بالامكانيات العملية لبدء المشاورات • ويود الوفد البلغاري أن يشدد مرة أخرى على ضرورة احترام مبدأ المساواة في الحقوق والمساواة في أمن الأطراف ، احتراماً دقيقاً •

وينبغي أن يصاحب اجراء المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي صياغة ضمانات قانونية دولية مناسبة تحمي أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية • وقد احزرت اللجنة فعلاً بعض التقدم فسي مناقشة هذه المسألة ، ونحن نعتقد أن جهودها ستؤدي في نهاية المطاف الى عقد اتفاقية دولية توفر للدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استخدام الأسلحة النووية ضد ها أو التهديد باستخدامها •

ولا يجب بأى حال من الأحوال أن تغدو المفاوضات بصدد نزع السلاح النووي ، التي يمكن أن تبدأ في اطار لجنة نزع السلاح ، بديلاً لسائر المفاوضات بشأن هذا الموضوع أو طائفاً أمامها • وسنرحب باجراء أية محادثات بشأن الأسلحة الاستراتيجية • ومن الضروري أن تصدق الولايات المتحدة الامريكية على معاهدة سالت ٢ ، في أقرب وقت ممكن • فإن ذلك سوف يفتح الطريق لاجراز مزيد من التقدم في هذا الاتجاه ، ويغني الاعداد لمفاوضات بشأن سالت ٣ • ونحن نحبد أيضاً النظر في كل المشاكل المتصلة بالانفراج الحسكى ونزع السلاح في أوروبا • ونعتقد أن الوقت قد حان لاعداد لعقد مؤتمر اوروبي على المستوى السياسي بصدد هذه المشاكل ، مع مراعاة الاقتراحات التي قدمتها الدول الأعضاء في معاهدة وارسو وبحز البلدان الخريجة على حد سواء •

والوفد البلغاري اذ يضح في اعتباره الضرورة الملحة لاتخاذ تدابير عملية بغية الشروع في مفاوضات بصدد نزع السلاح النووي ، يؤيد تماماً فكرة انشاء هيئة فرعية بصدد هذا الموضوع فسي الدورة الحالية للجنة • ويمكن أن يحمذ الى هذه الهيئة الفرعية بأن تقوم في أقرب وقت ممكن بتسوية كل المشاكل التنظيمية المتصلة بالاعداد لمفاوضات بصدد وقف انتاج كل أنواع الأسلحة

النووية والتخفيض التدريجي لمخزونات هذه الأسلحة حتى تعام تدبيرها وبدء هذه المفاوضات • وهذه المهمة تمشي مع ماورد في الوثيقة CD/4 ، التي تقول انه :

" بخرز التحذير للمفاوضات ، ينبغي أن تعقد المشاورات في اطار لجنة نزع السلاح • وينبغي تحديد مجموعة المسائل التي سينظر فيها أثناء هذه المشاورات التحضيرية ، التي ينبغي أن تسوى خلالها أيضا المسائل المتصلة بالجانب التنظيبي لمجرى المفاوضات •

ولئن كانت لجنة نزع السلاح هي أنسب محفل لتحذير ومباشرة المفاوضات ، فإنه يجوز النظر في نهج بديلة " •

واضح اذن أن هناك قاعدة عريضة وبناءة للعمل في الاعداد لهذه المفاوضات التي سيكون لها أهمية تاريخية • وينبغي أن تتوفر الدول الأعضاء في لجنة نزع السلاح على الاهتمام ، طسى سبيل الاستعجال ، باتخاذ التدابير العملية لتسوية كل المسائل المتبقية حتى يتسنى فتح الطريق لاجراء مفاوضات بصدد أهم قضية من قضايا نزع السلاح — أى وقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى •

الرفيق الرئيس ، أود أن أعود للكلام بايجاز عن البند الذى نظرتة اللجنة في الاسبوع الماضي وهو " الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل ، والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة والأسلحة الاشعاعية " • لقد احتلت مسألة حظر تطوير وانتاج أنواع ومنظومات جديدة من أسلحة التدمير الشامل مكانا متزايد الأهمية لا في الدورات الأخيرة للجنة نزع السلاح فحسب ، ولكن أيضا في مشاكل نزع السلاح المتشابكة ككل • أن ضرورة اقامة حاجز موثوق به لمنع تطوير أنواع جديدة متزايدة من أسلحة الدمار الشامل تكتسب أهمية خاصة في ضوء الحقيقة المتمثلة في أن سباق التسلح ، الذى جرت العادة على أن يكون بالأحرى ذا طبيعة كمية ، يأخذ الآن على نحو متزايد شكل تحسينات نوعية في أنواع ومنظومات الأسلحة الراهنة وتطوير جذرى لأنواع ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة • وفي غضون الثورة التكنولوجية الحديثة ، ربما ظهرت في المستقبل القريب أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ، ذات قوة فتك لا تساوى فقط فتك الأنواع الراهنة من الأسلحة النووية والكيميائية ، وإنما تتجاوزهما •

وقد أخذنا علما بارتياح ، ونحن نؤيد صادقين الاقتراح المتجدد للوفد السوفياتي بانشاء فريق من الخبراء الحكوميين المؤهلين في اطار اللجنة يهتم على حد سواء باعداد اتفاق شامل واعداد اتفاقات تتناول أنواع جديدة منفردة من أسلحة التدمير الشامل •

أما فيما يتعلق بالأسلحة الاشعاعية ، فقد أعرب وفدنا فعلا عن رأيه بالنسبة لهذه المسألة في الدورة السابقة للجنة • ونحن نعتبر ان المشروع السوفياتي الا مريكي يشكل أساسا سليما للمفاوضات فيما يتصل بوضع اتفاقية مستقبلية • وسيلعب الوفد البلغارى دورا نشطا في المفاوضات المقبلة في الفريق الحامل المعنى بالأسلحة الاشعاعية ، ومن ثم يسهم في عقد اتفاقية دولية بشأن الأسلحة الاشعاعية • ونحن على اقتناع بأن استكمال العمل بنجاح بصدد هذه الاتفاقية سوف يساعد في تنشيط المفاوضات المعنية بجوانب أخرى من نزع السلاح •

الرئيس (تحدث بالاسبانية) (ترجمة عن الانكليزية) : أشكر ممثل بنخاريا على بيانه وعلى ما وجّهته الى بلدى والى من كلمات رقيقة •

انسيد اسراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (تحدث بالروسية) (ترجمة عن الانكليزية) : الرفيق الرئيس ، يود وفد الاتحاد السوفياتي اليوم أن يعرب عن بعض اعتبارات ذات طبيعة عملية متصلة بالمناقشة التي تدور في اللجنة بشأن مسألة حظر أنواع ومنظومات جديدة من أسلحة التدمير الشامل ، وفي نفس السياق ، حظر أنواع محددة منفردة من الأسلحة الجديدة من هذا النوع •

وفي هذا الصدد ، يود الوفد السوفياتي أن يستلفت الانتباه الى أن السيد أ.أ. غروميكو وزير الشؤون الخارجية في الاتحاد السوفياتي قد وجه في ١١ نيسان / ابريل ١٩٨٠ رسالة الى الدكتور كورت فالدهايم ، الأمين العام للأمم المتحدة ، بشأن مهام العقد الثاني لنزع السلاح • وكما أدت هذه الرسالة ، فإن الاتحاد السوفياتي يعتقد أن المهمة الرئيسية لهذا العقد هو الحفاظ على النتائج الايجابية التي تم الوصول اليها للحد من سباق التسلح خلال السبعينات وتعزيزها وزيادة تميمتها ، وكفالة اعتماد تدابير عملية في هذا المجال ، وبخاصة ابرام معاهدة بشأن حظر الأسلحة الاشعاعية •

وأثناء المناقشة التي دارت في لجنة نزع السلاح - في الدورة السابقة والدورة الراهنة على حد سواء - بشأن مسألة حظر الانواع والمنظومات الجديدة من أسلحة التدمير الشامل وبخاصة الأسلحة الاشعاعية ، اتبعت وفود كثيرة نهجا بناء في حل هذه المسألة ، وشددت على ضرورة البدء في مفاوضات بصدد هذا الموضوع في أقرب وقت ممكن • وقد قدم الى اللجنة كما هو معلوم مقترح سوفيياتي أمريكي مشترك يتناول العناصر الرئيسية لمعاهدة بشأن حظر الأسلحة الاشعاعية •

ولاحظ الوفد السوفياتي بارتياح أن عددا من الوفود ، من بينها وفود بنخاريا ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، والسويد ، وهولندا ، وبلجيكا ، ومصر ، وباكستان ، تقدم بملاحظات محددة بشأن هذه المسألة وأيضا بشأن الوثيقة التي قدمها وفد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بالعناصر الرئيسية لمعاهدة بصدد حظر الأسلحة الاشعاعية • ويود الوفد أن يعبر لهم عن امتنانه • إذ أن ذلك شاهد على أن أعضاء كثيرين في اللجنة يتبعون نهجا جديا ومسؤولا لحل هذه المشكلة المهمة • وبطبيعة الحال فإن الوفد السوفياتي سيدرس بعناية الملاحظات والمقترحات التي أبدتها وفود أخرى بصدد مسألة حظر الأسلحة الاشعاعية • والوفد السوفياتي على استعداد أيضا من ناحيته ، للتعاون بكل سبيل في الأعمال المثمرة التي تقوم بها اللجنة من أجل وضع مشروع معاهدة دولية بصدد هذا الموضوع • وفي رأينا أن الشروط اللازمة متوفرة في اللجنة للبدء عمليا في هذا العمل • وقد اتخذت اللجنة قرارا بانشاء فريق عامل لحظر الأسلحة الاشعاعية • وثمة أسباب تدعو للاعتقاد أيضا بإمكان حل المسألة المتصلة برئيسه - السفير كوميفز ، ممثل جمهورية بنخاريا الشعبية - دون تعقيدات كذلك • ان المقترح السوفياتي الأمريكي المشترك بصدد العناصر الرئيسية لمعاهدة تحظر الأسلحة الاشعاعية موجود ، كما توجد تعليقات عليه من وفود أخرى نسي الدورتين السابقة والجارية للجنة •

ومن ثم : فإن جميع الشروط الأساسية متوفرة - وأنا أشدد على هذه النقطة - لكي يبدأ الفريق العامل عمله بلا توان لتحضير مشروع اتفاق دولي بشأن حظر الأسلحة الاشعاعية • أن عقد هذا الاتفاق سوف يشكل اسما حقيقيا في سبيل قضية الحد من سباق التسلح ونزع السلاح •

الرفيق الرئيس، يود انوفد السوفياتي أيضا أن يتطرق الى مسألة أخرى • لقد قدم وفد الاتحاد السوفياتي الى اللجنة كما هو معلوم في ١ نيسان / ابريل، مقترحا للنظر في انشاء فريق من الخبراء في إطار اللجنة يقوم بالاجتماع دورياً ويهتم بتحضير مشروع اتفاق شامل وبيحث مسألة عقد اتفاقات خاصة بصدد أنواع بعينها من أسلحة التدمير الشامل • وقد لاحظنا بارتياح أن مقترحنا هذا لقي استجابة محددة من جانب أعضاء اللجنة • وقد أعربت وفود كثيرة، منها وفود البلدان الاشتراكية وأيضاً مصر وباكستان، عن تأييدها لهذا المقترح، إذ رأيت بحق أنه يمثل خطوة ملموسة على طريق الوصول الى حل عملي لمشكلة حظر الانواع الجديدة لأسلحة التدمير الشامل • وفي رأينا أن اللجنة تستطيع فعلاً خلال الجزء الحالي من الدورة أن تتخذ قراراً مناسباً بانشاء فريق الخبراء هذا، خاصة أنه لم يظهر أي اعتراض على هذا المقترح خلال المناقشة التي جرت بصدد حظر الأنواع والمنظومات الجديدة من أسلحة التدمير الشامل • ونحن نشعر بالامتنان لكل الوفود، وخاصة تلك التي استجابت وحبذت مقترحنا، لما قد تبديه من آراء بصدد ولاية فريق الخبراء هذا وأيضاً بصدد المسائل المتصلة بتنظيم أعماله •

السيد جايبال (تحدث بالانكليزية) : شكراً سيدي الرئيس • أود أن أطمم اللجنة بأنني تسلمت الرسالة التالية من السيد كوراديني، الأمين العام المؤقت لمؤتمر معاهدة عدم الانتشار، هذا نصها " أود أن أعلمكم بأن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي الثاني لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، في دورتها الثالثة المنعقدة في جنيف من ٢٤ آذار / مارس الى ١ نيسان / أبريل ١٩٨٠، وافقت على أنه ينبغي إتاحة تقرير لجنة نزع السلاح عن دورتها لعام ١٩٨٠ للمشاركين في المؤتمر الاستعراضي الثاني • وتبعاً لذلك أكون شاكراً لو تمكنتم من عمل ما يلزم لاستنساخ عدد كاف من النسخ من تقرير اللجنة ووضعها تحت تصرف المشاركين في المؤتمر الذين سيجمعون في قصر الأمم في جنيف يوم ١١ آب / أغسطس ١٩٨٠ • وشكراً جزيلاً لمساعدتكم في هذا الموضوع " •

سيدي الرئيس، بعد أن قمت بالاستفسار عن بعض النقاط، تبين أن النسخ الاضافية التي يحتاجها المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار بلغاته الرسمية ولغات عمله هي كالآتي :

١٥٠ بالانكليزية، و ٥٠ بالفرنسية، و ٥٠ بالاسبانية، و ٢٥ بالروسية • فاذا لم يكن لدى هذه اللجنة أي اعتراض، فإن الأمانة بعد اقرار النص النهائي لتقرير اللجنة لهذا العام ستطلب من دائرة خدمات المؤتمرات أن تتيح العدد المطلوب من النسخ الاضافية للمؤتمر الاستعراضي الثاني لمعاهدة عدم الانتشار • وقد قيل لي ان استنساخ العدد المطلوب لمؤتمر معاهدة عدم الانتشار في نفس الوقت التي يستنسخ ما نطلبه نحن سوف يمثل تخفيضاً للمصروفات الكلية • وأقترح أيضاً أن تحاط أمانة المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار بأن تكلفة إنتاج النسخ الاضافية سيتحملها المؤتمر الاستعراضي الذي تتحمل مصروفاته أطراف معاهدة عدم الانتشار •

الرئيس : (تحدث بالاسبانية) (ترجمة عن الانكليزية) : أشكر الممثل الشخصي للأمين العام وأمين اللجنة على بيانه • وستشرع الأمانة في العمل وفق ما اقترحه السفير جايبال إذا لم يكن هناك أي اعتراض •

السيد غارسياروبليز (المكسيك) (تحدث بالاسبانية) (ترجمة عن الانكليزية) : السيد الرئيس، أريد فقط أن أسأل، قبل اتخاذ هذا القرار، ما اذا لم يكن من المستصوب البحث فيما يمكن أن يكون له من أثر على موعد اختتام عمل اللجنة فيما يسنى بالدورة الصيفية، وشكراً •

الرئيس (تحدث بالاسبانية) (ترجمة عن الانكليزية) : في اوقت الحاضر ، نرى على غرار السنوات السابقة ، أن موعد اختتام الدورة قد يحل في نهاية تموز / يوليه ، مع الأخذ في الاعتبار أن مؤتمر الاستعراض سيبدأ في ١١ آب / أغسطس . ولما كان الطلب المقدم يتعلق بالتقرير الذي يتعين على اللجنة أن تقدمه الى الجمعية العامة للأمم المتحدة ، فان فارق الوقت بين اختتام الأعمال وبين اعداد التقرير سيؤخذ أيضا في الاعتبار . ونحن نرى أنه ينبغي أن يكون هناك وقت كاف لحالة التقرير الى مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار . واذا رغب أى وفد آخر في ذلك ، فلا أعتقد أن لدى الرئيس والأمانة أية اعتراضات على شروع اللجنة الآن في مناقشة تاريخ اختتام الدورة الثانية أو مايسمى بالدورة الصيفية .

السيد دي لا غورب (فرنسا) (تحدث بالفرنسية) (ترجمة عن الانكليزية) : سيدى الرئيس لقد تسنى لوفدى أن يتحدث في دورتنا الأولى بشأن هذه المسألة الحساسة التي تمس الترابط أو العلاقة الترابطية بين أعمال لجنتنا وأعمال مؤتمرات أخرى معنية بنزع السلاح ، وسبق أن أكدنا من جهتنا أنه نظرا لأهمية الولاية التي تتمتع بها اللجنة ، ولمكانتها في المنظومة العامة للدراسة والمناقشة والتفاوض بشأن مسائل نزع السلاح ، فانه لا ينبغي للجنة أن تخلي السبيل في جميع المناسبات لاجتماعات أخرى ، وأن تتظم أعمالها في ضوء مواعيد انعقاد تلك الاجتماعات ، وأن تخضع دائماً مقرراتها لمقررات الآخرين . وهذا لا يعني أبدا بالنسبة لوفدى أنه يجب علينا ألا نأخذ في الاعتبار بكثير من العناية حاجات كل الوفود ومشاكل التنظيم والعاملين التي تثيرها هذه اللقاءات ، وانما يجب عموما التمسخر عن حلول معقولة . وهنا أتساءل ، بعد وضخ ما قلته في الاعتبار ، أطينا حقنا التفكير في انهاء دورتنا في نهاية تموز / يوليه مع أن المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار يبدأ في ١٢ آب / أغسطس ، وأتساءل أطينا حقاً أن نترك فترة بهذا الطول لكي نكفل طبع التقرير الذي سنحتمده في نهاية تموز / يوليه وتوزيعه يوم ١٢ آب / أغسطس على المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار ؟ يبدو لي أن في ذلك ايلاء اهتمام مفرط للطلب المقدم من أمانة المؤتمر الاستعراضي . وأرى أنه اذا انتهىنا من أعمالنا في نهاية الاسبوع الأول من آب / أغسطس ، أى في ٨ آب / أغسطس ، فستكون دورتنا قصيرة نسبيا لأن مدتها ستكون أقل من شهرين ، فقد بدأنا اجتماعتنا ان لم اكن خاطئا يوم ١٢ حزيران / يونيه . ولكن ، وفقا للاقتراح الذي سمعته الآن ستكون مدة دورتنا ستة أسابيع . الا نستطيع أن نبذل جهدا لانهاء أعمالنا قبيل المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار ، آخذين في الاعتبار بالطبع حاجات الوفود التي ستشارك في ذلك المؤتمر ، ان هذا اقتراح نقله طوعا مقدا ، ولكن ينبغي أن نواصل أعمال اللجنة على الأقل حتى عشية انعقاد المؤتمر الاستعراضي .

واذا اعتدنا تقريرنا في ٧ أو ٨ آب / أغسطس فبالا مكان نسخه وتوزيعه في الأيام اللاحقة ، أى في الموعد المناسب تماما لكي تستعرضه على وجه التأمي ، الوفود المجتمعة بمناسبة المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم الانتشار . واسمحوا لي أن أقدم لزملائي هذه الاعتبارات : ان الجزء الثاني من الدورة قصير جدا في حد ذاته ولا يحتل بتراسبوع منه والا سبب ذلك مشاكل خطيرة بالنسبة للطابع الجوهرى لمناقشاتنا في هذه الدورة الصيفية . وشكرا سيدى الرئيس .

السيد السراييليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (تحدث بالروسية) (ترجمة عن الانكليزية) : أشاطر مثل فرنسا تماما الآراء التي أعرب عنها توا وأرى أنه لا ينبغي لنا أن نختصر اصطناعيا فترة الدورة الصيفية ، خاصة في ظروف ، ولنقلها صريحة ، لانك فيها سببا

يدعونا للزهو بتحقيق إنجازات كبيرة • بيد أنه توصلنا لتحديد موقف الوفد السوفياتي أود أن أتلقى ردا من الأمانة على مايلي ، ربما ليس اليوم وإنما في الاجتماع المقبل • هل تثار أمام الأمانة أية صعوبات بصدد تنظيم عمل لجنة نزع السلاح في آب/ أغسطس ؟ وهل تتوقف اتاحة الخدمات التقنية لعمل لجنتنا على مؤتمرات واجتماعات اخرى ، أم أنه بمقدورنا أن نعمل مستقلين عن أية مؤتمرات اخرى بما في ذلك المؤتمر الذي اشير اليه في اجتماع اليوم ؟

السيد جايبال : سيدى الرئيس ، علمت أن هذه اللجنة تستطيع العمل باستقلال كاف وان دائرة خدمات المؤتمرات قد علمت لذلك الترتيبات الملائمة • ولن تكون هناك بالفعل أية مشكلات ، وأود أن أوضح بأنه ليس بالضرورى اتاحة تقرير هذه اللجنة للمؤتمر الاستعراضي لمعاودة عدم الانتشار قبل انعقاده في ١١ آب/ أغسطس ، وإنما يمكن اتاحة نسخ التقارير اثناء انعقاد مؤتمر عدم الانتشار •

السيد غارسيا روبليز (المكسيك) (تحدث بالاسبانية) (ترجمة عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، ان وفدى لا يعتقد أنه من اللائق أن نحاول ، في الواقع ، تحديد تاريخ اختتام الدورة الصيفية • بل أكثر من ذلك ، نحن نرى أنه من السابق لأوانه أن نفعل ذلك • واذا كنت قد جازفت بتقديم سؤال بصدد هذا الموضوع منذ بضعة دقائق ، فذلك لانني رأيت أنه اذا كان لنا أن نفسر طلب الأمين العام المؤقت بأنه يعني احالة التقرير قبل افتتاح المؤتمر ، أو على أكثر تقدير عند افتتاحه ، فان ذلك يعني ، كما أشرت الى ذلك بحق ، أنه يتعين علينا اختتام دورتنا الصيفية في نهاية تموز/ يوليه • وفيما يتعلق بهذه النقطة ، أرى أن العمل على اختتام الدورة في نهاية تموز/ يوليه أمر شاذ للغاية • لقد جرى التقليد في مؤتمر لجنة نزع السلاح دائما على أن نواصل عملنا حتى نهاية آب/ أغسطس ، وحتى في العام الماضي ، فاننا واصلنا العمل ، ان لم تخني الذاكرة ، حتى منتصف آب/ أغسطس •

ووفدى يشاطر تماما آراء ممثل فرنسا المحترم ، السفير دى لاغورس : ومنذ نوقش هذا الموضوع في آخر مرة ، ونحن نسجل موقفنا الذى لا يختلف عن الموقف الذى أعرب عنه منذ لحظات قليلة ، كما سبق أن قلت ، ممثل فرنسا المحترم - أى أن دورات لجنتنا ، التي هي رغم كل شيء الحرف الأصيل ان لم تكن الجناز المتعدد الأطراف الوحيد ، لمباشرة مفاوضات نزع السلاح ، هي دورات مستقلة تماما عن المؤتمرات الاخرى • ولا يعني ذلك أنه عندما يكون لزاما ، بالنظر للوضوح الذى يجد عدد كبير من الوفود نفسه فيه ، ان نتذكر أننا لم نكتشف بعد موهبة التواجد في أكثر من مكان في نفس الوقت ، ان وفدى لن يكون على استعداد لقبول حل يوفق بين مصالح لجنتنا ومصالح المؤتمرات الاخرى ، ولكنني أعتقد ياسيادة الرئيس أنه من السابق لأوانه الآن محاولة عمل شيء في هذا الصدد • فنحن لانعرف ماذا سيكون عليه الوضع في حزيران/ يونيه وتموز/ يوليه ، وآب/ أغسطس ولا يزال وفدى يأمل ، بل لا يزال يجازف بالأمل في أن نستطيع هذا العام انشاء فريق عامل خامس يعني بالحظر الشامل للتجارب النووية •

وفي النهاية ، أود أن أقترح ياسيادة الرئيس أن يبحث برد الى السيد كورادين مؤداه أن لجنة نزع السلاح توافق على موافاته بالعدد الذى يحتاج اليه من النسخ ، ولكن لا ينبغي اعتبار موافقتها على ذلك بمثابة حكم مسبق بأى سبيل بالتاريخ الذى سوف تتمكن لجنة نزع السلاح مسن موافاته بها ، حيث أنه لم يتقرر شيء بعد فيما يتصل بتاريخ اختتام الدورة الصيفية وأن ذلك لن يتقرر الا عند انعقاد الدورة الصيفية •

السيد جايبال (أمين اللجنة والممثل الشخصي للأمين العام) : السيد الرئيس ، فيما يتعلق برَدنا على الأمين العام المؤقت للمؤتمر الثاني لاستعراض معاهدة عدم الانتشار ، ربما يؤذن لنا أن نفيده ببساطة أننا سوف نوافي مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار بنسخ اضافية عندما يعتمد تقرير هذه اللجنة •

الرئيس (تحدث بالاسبانية) (ترجمة عن الانكليزية) : اذا لم يكن هناك أى اعتراض أرى أن الرد الذى يمكن أن يبعث به الى الأمين المؤقت لمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار يمكن أن يجمع بين ما قالته الأمانة توا ، وبين مقترح السفير غارسيا روبليز- أى أننا على استعداد لتوفير الوثائق اللازمة للمؤتمر ولكن دون تقديم أى تاريخ ، حيث أنه ليس باستطاعتنا الآن تحديد تاريخ اختتام الدورة •

هذا هو القرار الممكن فيما يتعلق بالرد على الأمين المؤقت اذا لم يكن ثمة اعتراض •
ولست أتبين أى اعتراض •

وقد تقرر ذلك

وستعقد الجلسة العامة القادمة للجنة نزع السلاح يوم الخميس ١٧ نيسان / أبريل فى الساعة العاشرة والنصف صباحا •

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠